جواب السيد احمد امين

« على الاقتراح المذكور »

حضرة الفاضل سلام عليكم ورحمة الله :

سألتني رأيي باختصار في موقفنا بازاء القواميس وبعبارة أخرى في الكلمات غير القاموسية وفي الاصناف التي وضعتموها لها .

فأقول : مذهبي ان اللغة ملك لنا ولسنا ملكاً للغة والامة التي ترفض ان تكون

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عبداً الا لله ترفض ان تكون عبداً للغة واذا لم تستعبدنا اللغة لم تستعبدنا القواميس بالاولى . ولكن هل نسمح بدخول كل كلمة خارج القاموس . لا : ان لنا الحق ان نخرج كلمات دخلت فيه وهي الكلمات التي ماتت من طول هجرها . ولنا الحق ان ندخل كلمات خرجت عنها بعد الاختبار والتمحيص والصقل متى احتجنا الى ذلك .

فلغتنا قاصرة في نوعين : النوع الاول نوع من المعنويات وضعت لها الامم الاخرى كلمات وذلك ككلمة (Conception, perception, Idéal) وكل الكلمات التي وضعت في علم النفس والاخلاق والاجتماع .

ورأيي في هذا النوع الا نسمح بدخول الكلمات الافرنجية وان سهل النطق بها بل نختار لها كلمات عربية الاصل ونضعها لهذه المعاني متى كانت معانيها الاولى قريبة من المصطلحات الجديدة وندخل المعاني الجديدة في القواميس .

والنوع الثاني الماديات كأُتوموبيل وفونوغراف وهذه ان لم نجد لها كلمة عربية قريبة نستعمل الكلمات الافرنجية بعد صقلها — لا فرق عندي في ذلك بين ان تكون الكلمة في الاصل ثقيلة على اللسان اوخفيفة متى كان لنا الحق في تخفيف الثقيل . . هؤلاء عامتنا استثقلوا كلمة سينماتوغراف فسموها (سيما) وكذلك يفعلون في كثير من الكلمات .

فلنترك الحرية للمؤتمر في كل ذلك يختار منها طبقاً للقواعد المعمول بها في الامم الاخرى ولعله يمكن معرفة الرأي بعد هذه القاعدة في كل صنف من الاصناف السبعة فاما اذا أُريد جواب على كل صنف فانا ارى الصنف الاول — يجب ان يدخل منه في القاموس ما نحن في حاجة اليه فقط .

(٢) والثاني كذلك .

(٣) جواز إدخالها في القواميس كذلك .

(٤) لا حاجة الى إدخال هذا الصنف متى كانت اللغة العربية في الاصل غنية بالكلمات التي تؤدي هذا المعنى فاذا لم يكن فيها ما يؤدي اخذناه وادخلناه .

(٥) الصنف الخامس أبنت رأيي فيه قبل بوضوح .

(٦) أُوافق كل الموافقة على إدخاله .

(٧) أنواع فمنه كلمات عامية على الوزان العربي اصلها قد أُخذ من لغات أُخرى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

او حرّف عن لغات أخرى مثل (جزمة) و (عربة) وهذه وأمثالها يصح ان يأخذ منها المجمع ما يراه مناسباً — ومنه كلمات ليست على الطريقة العربية ولا تعرف العرب طريقته مثل (ما عليهش) ونحوها وهذه ترفض رفضاً باتاً .

وعلى العموم فرأيي ان تتبع الكلمات وتصنيفها ليس فيه كبير فائدة فليترك الباب مفتوحاً أمام المجمع على مصراعيه ليختار انما مايجب ان يعنى به كل العناية المسائل الآتية :

(١) هل المجمع له سلطة وحرية في وضع كلمات غير قاموسية او لا .

(٢) ما القواعد التي يتبعها المجمع في وضع الكلمات اذا كانت له الحرية .

(٣) كيف تتصل الهيئات العلمية في الامم العربية حتى تضع بالاشتراك كلمات تستعمل بالاتحاد لا ان كل أمة تستعمل اصطلاحاً خاصاً بل ان الامة الواحدة قد تستعمل مدارسها اصطلاحات مختلفة .

(٤) ما هي السلطة التي يتخذها المجمع المشترك وكيف ينالها حتى تنشر قراراته في الجرائد الرسمية للحكومة ويخضع لها الافراد والهيئات العلمية .

هذه هي المسائل التي يجب بحثها والبت فيها حتى يتم امر القواميس واذا أثيرت بعثت لحضرتكم برأيي فيها والسلام عليكم ورحمة الله .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net